

## حلقة 43 - من البعثة إلى الهجرة- سلسلة السيرة النبوية - الشیخ حازم صلاح أبو اسماعیل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملهمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم ربی اني لما انزلت الي من خير فقیر اللهم اجعل عملنا کله خالصا لوجهک الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا نعوذ بك من علم لا ينفع - 00:00:23

وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وبك من علم لا ينفع وانفعنا بما علمنا وزدنا علما واسبق اللهم لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة. اللهم واجعله حجة لنا لا علينا واجعله امامنا يقودنا الى الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة - 00:00:47

نحن مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم التي تربى فيها معاني صغيرة تكثر هذه المعاني حتى تصبح الشخصية الاسلامية مكتملة ولذلك عندما وقفنا عند ان المشركين بعد ان كتبوا - 00:01:13

بينهم معاذه بممقاطعة المسلمين ولفوها بشرط وعلقوها في سقف الكعبة بعيدا عن الایدي وظللت هذه الوثيقة امام اعينهم ثلاث سنوات امامهم هكذا يرونها في كل صبح ومساء. ولا تغادر مكانها ولا تتغير - 00:01:37

وبعد ان تمضي سنوات ثلاثة والوثيقة لم يطلع عليها ولم ينظر فيها احد يأتיהם من قبل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يعادونه ويتعاهدون ضده من يقول لهم - 00:02:01

ان هذه الوثيقة قد محا الله تعالى عنها كل كلمة فيها الا ما كان من ذكر اسم الله عز وجل معنى هذا انه لو طلع فيها كلمة واحدة ليس فيها اسم الله لكن هذا تكذيبا لهذا الذي يدعي انهنبي. ولو محيت فيها مرة واحدة - 00:02:19

ذكر فيها الله لكن هذا ايضا تكذيبا للنبي. فصعد من صعد على سلم والتقط الصحيفة ونزل بها ودفعها اليهم والقلوب وجلة مرتجفة. وفضوا الصحيفة وفتحوها فيها بالضبط ما اخبرهم به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

فرضي بذلك المؤمنون. لكن انا اسألكم ماذا تتصورون لا ثقاقة ولا كمعلومات وانما نفسيا ماذا تتتصورون موقف المشركين. يعني لو واحد مشرك هيقول ايه بعد كده؟ الصبح ان يسلم. الصواب انه وجد الامر تماما - 00:03:10

بالضبط كما قاله محمد فلماذا لا يسلم؟ يا اخوة نحن نستسهل ان نجيب نحن ونقول لانهم جاحدون وكافرون ولو رأوا خمسة في رابعة النهار ما اسلموا وهذا الكلام مش صحيح. هو صحيح طبعا. لكن مش الصورة التي اخرج بها الكلام. اخرج - 00:03:30

يوجد بطريقة مختلفة تماما لانهم لازم يبقى طريقتهم اللي يبردوا بها تبقى محترمة شوية. يبقى عندهم وجهة نظر تسمعها فتقول اه والله برضه لهم وجهة نظر يعني مش هيقولوا احنا هنكفر والسلام اهو كده وخلاص. لانهم رأوا اية. يقول لقد شطب كذا وبقي كذا يطلع كده. ولاء - 00:03:53

لا رد عندهم فماذا قالوا وهو يؤمن يا يطلعوا تعليل لهذا الذي رأوه. فهم لم يؤمنوا فيماذا علوا؟ قالوا نعم هذا شيء طبيعي لأن محمدًا ساحر فاصاب بسحره هذه الصحيفة فمحى ما كان فيها ولم يقدر بصفته ساحرة - 00:04:15

على ان يمحو اسم الله. كلام لطيف بربضو يعني كلام آآ عرفوا به يعملوا يقولوا حاجة لكن هنا اقف عند معنى من اكبر المعاني التي

اثرت في تاريخ المسلمين ونحن جزء منهم - 00:04:39

هذا المعنى ان القرآن بدأ يربى الأمة الإسلامية على معاني لم تكن موجودة في هذا الوقت من الزمان وبدأ بها يغير مجرى التاريخ البشري. يا أخوانا علشان لما بنجيجي مرة على منبر زمي ده - 00:04:56

ونقول كلمة عامة كده يؤثر فيها في الناس فيقولوا الله أكبر ويتبسطوا ان الاسلام صنع تقدم البشرية هذه الكلمة التي نقولها عامة في وقت من الاوقات هي في الواقع لها اسسها اسس - 00:05:16

نفصلها في اوقات اخرى الاسلام هنا وجد البشر بيعتمدوا على كلمة يمكن اي حاجة يقول لك يمكن ساحر يمكن كاهن جايز شاعر جايز كذاب جايز فبدأ الاسلام يقرر ان اتباع الظن هو فساد - 00:05:35

في شخصية الانسان السوي كمسلم ولذلك تجد ان القرآن رب المسلمين اساسا على الا يتبعوا الاوهام ولا الامور المهمومة او الموهومة ولا الظنون وانما يتبعون اليقين. فبدأ قول الله تعالى في القرآن ينزل بآيات ان - 00:05:57

عندكم من علم بهذا؟ هل انتم عندكم علم الكلام ده؟ متأكدين مية في المية ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الظن اكذب الحديث ان الظن اكذب الحديث - 00:06:19

هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ام عندهم الغيب فهم يكتبون ولا يا ترى عندهم عهد من الله فهم اليه واثقون مطمئنون. بدأت ايات القرآن تنزل. انتم عندكم عهد؟ عندكم علم؟ عندكم خبر - 00:06:36

عندكم الغيب عندكم فلما اظهر الله لهم انهم ليس عندهم جذور ولا اساس يعتمدون عليه هنا بدأ القرآن يقرر ركتنا خطيرا في الشخصية المسلمة وهي انها تتبع العلم واليقين - 00:06:54

الاسس والقواعد لانه اي واحد نجح. واحد طالع الاول مسلا يقولوا ويمكن غش طيب تاني سنة يعملوا له لجنة قوية يمكن صدفة امبراح قرأ الكلام اللي جاله في امتحان تالت سنة ما هو اول سنة قالوا غش وتاني سنة قالوا ان هو يمكن مصادفة. تالت سنة عملوا له امتحان في كل باب من الابواب - 00:07:14

فقالوا لعله كذا الى ان وصلوا في النهاية الى انه لا يمكن ان يكون متفوقا ابدا يمكن احط برشام يمكن المصحح بعد ما يعملوا له امتحان في كل باب قالوا يمكن مصحح واحد رشوة - 00:07:39

ولذلك نجح بهذه الصورة. الله! طب انتم يعني عندكم دليل على كل الزنون دي؟ ولا هي مجرد افتراضات؟ يا أخوانى لو خضع البشر للانسان لو خضع الانسان لهذه الافتراضات - 00:07:57

لن يكون هناك مقياس واحد صحيح على وجه الارض ابدا هات لي اي حاجة اي شيء في الدنيا ما هو ما دام كلما رأيت شيئا تقول قد يكون بصري مسحورا يبقى كل المرئيات فقط - 00:08:11

كلما سمعت شيئا تقول يمكن في سحر في ودني يبقى كل المسموعات سقطت الله تعالى صرف المسلم عن ان يكون متبعا للظن الى انه يعتمد على مقاييس اليقين. ولذلك التربية الاسلامية هي التي حولت العالم العالم البشري - 00:08:27

المجتمع البشري من عصور الحضيض والظلم الى عصور التقدم. لانه بدأ من هذا القياس.انا عايز اقول لك حاجة. انت عارف اوروبا في هذا الوقت الذي جاء فيه الاسلام ومش اوروبا لوحدها. اوروبا واسيا - 00:08:48

افريقيا وكل بلاد العالم كانت تعيش عصرا اسمه عصر الظلم لدرجة زي ما حكى لحضراتكم قبل كده واحد من يعني من هؤلاء العلماء في عصر الظلم تجراً وبدأ يعمل تجربة علمية بناء على الاستقراء والقياس - 00:09:04

فحكموا عليه بالحرق ومش يحرقوه في اي حته جابوا صندوق من الزنك الذي ليست فيه شكوك وحرقوه داخل الصندوق لانه لو خرجت ذرة رماد من جسده الذي حرقوه فوقعت على الارض - 00:09:24

قالوا لدنستها ونجست الارض جميعا. ليه؟ لانه تجرا على هذا المنهج اللي هو اتباع الاستقراء ولدرجة انهم اعدموا ائمة من ائمة العلم العلم التجاري الفيزياء والكيمياء وما الى ذلك لأنهم اخرجوا نظريات للبشر - 00:09:42

لدرجة انهم قالوا ان الشجرة التي اكل منها ادم. فعصى ربه فغوى هي شجرة المعرفة فلو تجرا واحد من البشر على المعرفة بهذه

المقاييس فكأنما اقترف الجرم الذي اقترفه ادم. جاء - 00:10:01

الاسلام في هذا الوقت ليقول ليس لانسان ان يعتمد على الشك ولا الظن ولدرجة ان يقول الحديث كفى كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع بس انك تقول والله انا سمعت كذا سمعت كذا يكفيك هزا لكي تكون كذابا مية في المية. وانما عليك ان تمحص اولا ما - 00:10:22

اسمع حتى تقول بيقين. ولذلك ايها الاخوة استطيع ان اقول بمعنى فمي. المسلم شخص محترم وغير المسلم احترامه مستمد من القدر الذي يوافق به الاسلام. فعلا لان الاسلام بدأ يحول الناس الى انه يسيبكم من السحر وما الى ذلك. وهنا ساقف عند واقعتين من الجاهلية قبل الاسلام - 00:10:50

واقعة واحدة من العصر الواحد وعشرين قرن واحد وعشرين اللي هيبيتدى قبل الاسلام كان التنجيم في كل شيء كل حاجة بالمنجمين واقول لك ما فيش داعي اقول لك على وقائع في الجاهلية ولا حاجة انتم تحفظون كل وقائع الجاهلية تقريرا التي كانوا يعتمدون فيها على الظن. لكن اكلمك - 00:11:19

حاجة حصلت اول امبراح بلد في القرن بقى مش العشرين وبس ده احنا فاضل لنا سبع سنين على القرن الواحد وعشرين وبلد متقدمة ورئيس محترم لابس كرافطة وعنده وضع في منتهي الهيلمان. انما اصدر قرارا اول امس بايه؟ بان تبقى بلاده - 00:11:44 حكومة لمدة اربعة اشهر لحد عيد ميلاده. لان المنجمين قالوا له لو عملت حكومة قبل عيد ميلادك هيبقى مضر ومش هتنجح ومش هتبقى حكومة فقرر ان يتترك امته وبلده بدون حكومة - 00:12:07

لحد عيد ميلاد سيادته لان المنجمين قالوا ذلك. الكلام ده البلد دي اسمها ايه ها كم بودي الله يفتح عليك؟ والكلام ده نشر في اهرام امبراح. قرار صدر اول امبراح ما شاء الله - 00:12:27

ومع ذلك ايها الاخوة انا لا اكتفي بهذا الاعتماد على المنجمين من الكافرين انما انا اتوجه الان الى كل واحد منكم لان منا مع الاسف من يعيش بعقيدة الاسلام لكن بشخصية الشرك - 00:12:42

تلاليه ما نجحش يقول لك اه انا مش عارف ازاكرا انا اكيد حد عامل لي سحر انا مش عارف ازاكرا او ما بنجحش اكيد حد حسدني. اداني عين اي شيء يحصل له - 00:13:02

ما عرفش يتجوز ما عرفش يذاكر ما عرفش ينجح ما بييجبس اولاد تبص تلاليه اكيد حد عمل لي سحر اكيد حد حسدني اكيد فيه عين والله تعالى يقول ان عندكم من - 00:13:15

بهذا يعني لو فيه برهان يا مرحبا السحر مذكور في القرآن ويوجد والحسد موجود في القرآن والعين حق موجودة في القرآن ولكن هذا الكلام لابد ان يعتمد على الواضح. امال احنا ليه بترتكم؟ لاننا امنا بالله عقيدة لكن لما يدخل - 00:13:31

الایمان في قلوبنا فنعيش صحيح بعقيدة الاسلام لكننا نمارسها بشخصية لا يزال الشرك يحرك رياها ويهزها ويزنزله لأننا عندي ما اجد والا ولذلك عشت كثيرا من الحوارات اكتر من يعني - 00:13:54

لمئات الساعات مع كثير من الناس سواء شباب او غيره الذين يمررون بمرحلة الشك تشکك فتجد انه لا يعتمد الا على احتمال جايز. ايه المانع انه يكون كذا هذا الشك هو عدو للمسلم. ولذلك فان الله تعالى قال ان يتبعون الا الظن ومات هو الانفس. ولقد - 00:14:14

جائهم من ربهم الاله؟ الاله؟ لان الشك والظن مسألة مسألة ما فيها هدى فيها حيرة انما الهدى مسألة فيها نور وبصيرة. فلما تبيجي تقارن اتبع الوضوح ام تتبع هذا الكلام الذي لا تدرى اولا من اخره - 00:14:40

ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الاله ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا. ام عندهم الغيب فهم يكتبون يا ترى ماذا يعتمدون عليك؟ ولذلك انا اunsch اخوانى ان يتعلموا ان الشخصية المسلمة شخصية محترمة - 00:15:00

تبني على الاسس وهذا هو الذي غير في الحقيقة تاريخ البشر وجعل ان ما بعد الاسلام مباشرة هو الوقت الذي بدأ فيه التجريب والقياس والصواب والخطأ لدرجة واسمحوا لي ان اكرر لكن التكرار هنا مفيد لدرجة - 00:15:25

ان نبي الاسلام نفسه الله تعالى يرسل اليه واقعة ليقول للناس هذا الكلام. واقعة تأثير النخل اظن مشهورة. الناس كانوا يأخذون من النخل المذكر للنخل المؤنث ويعملوا عملية التلقيح يدويا علشان البلح يطلع ناضج ومثمر ومغذي - 00:15:46

الرسول عليه الصلاة والسلام ليس زارعا ليس فلاحا ولا علم له بالزراعة والفالحة الا بقدر ما يتبنه الله. ودي معجزة اسلام ان القرآن بيجي فيه مسلا كلام عن عن الزرع - 00:16:09

يأتي فيه كلام عن الزرع في منتهي الدقة لا يستطيع احد ان يخالفه. مع ان النبي الذي جاء بالقرآن لا يعلم عن الزراعة شيئا ابدا ولم يمارس الزراعة اطلاقا دي المعجزة. طيب النبي لم يمارس الزراعة ولكنه لما وجد ذلك قال ليس بوفي. انا بقول من عندي - 00:16:29

انتم ايه اللي بيخليلكم تحطوا تقدير النخل بابيكم؟ ما تسيبوا كده الهوا بيأتي ينقل حبوب اللقاح من النخل المذكر الى النخل المؤنث وان شاء ربنا يسهل يعني ايه المانع فالصحابة - 00:16:51

كانوا يعيشون يا جماعة لو سمحتم خلوا بالكم كانوا يعيشون بعقلية ما قبل الاسلام. انه اه لا يبقى الواحد ما ينفعش يقول كلمة ده الرسول قال يا اخي ما يصحيش - 00:17:05

مع انه يتكلم في امور هو يصرح بانها ليست من امور الدين. يعني ليست بوفي انا ما بخبركوش بوفي. انما زي بالزبط طبقا لتعليمات السيد الرئيس الصحابة وجدوا رسول الله يقول لهم هذا الكلام فتوقفوا تماما عن العملية الزراعية الصحيحة - 00:17:17 لأنهم يحترمون رأيه الذي صرح بانه ليس من عن وحي وانما ده بيسأل الامور الدنيوية فلما كان موسم الحصاد لم يخرج بلح. والحمد لله عshan تعرف الاسلام لما يحبب يرببي - 00:17:38

يؤدب الامة الى ابعد درجات الادب علشان تبقى عنصر التربية هنا عميق واضح يحفر يكون عالمة من علامات الشخصية المسلمة فكانت النتيجة لم يأتي محصول يا رسول الله احنا عملنا اللي انت قلت لنا عليه فما طلعش مبسوط - 00:17:55 هو ده كان دين؟ انت اعلم بشؤون دنياكم. فتعلمت الامة ان مسألة المقاييس العلمية مسألة ولذلك بعد ذلك يا اخوة كانت الامور ان الاسلام هو الذي ادخل على اوروبا الاسلام من شرقها وغربها. من الغرب من اسبانيا - 00:18:15

والبرتغال وفرنسا لان الاسلام وصل الى هذه الاماكن ومن الشرق مما يسمى الان يوغسلافيا والمانيا وبلغاريا. وبدأت جامعات العلمية في داخل الاندلس في داخل اسبانيا والبرتغال وفرنسا تبدأ فعلا في تعليم المناهج العلمي هناك وده - 00:18:35 خرجت منه اوروبا من عصر الظلم او كانوا بيسموها عصور الظلم الى المدنية الحديثة. ولا يزال الاوروبيون في اجملهم يعني او او المنصفون منهم يعترفون بان الذي اخرج عقولهم من دياجيل الظلم الى هذا الفهم اللي هو القياس التجربة والخطأ الاستقراء - 00:18:58

هو هذه المناهج الاسلامية التي وضعها الاسلام. ما اود ان اقوله اذا انا ليه حبيت اطبق التطبيق الكبير ده؟ لانكم اذا كرهتم جدا كفار قريش فلا بد ان تعلموا انهم كانوا يرتكبون امورا نحن في الحقيقة احيانا نرتکبها الان. بس هم كانوا بيرتكبواها في العقيدة نحن - 00:19:23

قد نرتکبها في امور اخرى وهذا معناه شخصية اسلامية ليست مرتبة التربية الكافية الصحيحة التي يجب ان ينشأ عليها ايها المسلم واعود الى السيرة عندما وجدوا ان الصحيفة نزلت بهذه الصورة طبعا كانت ضربة قاصمة - 00:19:47 ومضى ابو طالب وبين جنبيه يقين كل اليقين ان محمد صلى الله عليه وسلم صادق وانه لا ينطق عن للهوا ولكن كذلك لم يسلم مع الاسف الشديد. لانه ليس كل علم بالاسلام اسلام - 00:20:07

وانما اصر على ان يكون على دين ابائه والا يخرج من دين ابائه. وزي ما قلت لكم الاسلام قال لهم يعني او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئا لا يعلمنون شيئا افرض ابائهم ضالين يا اخي انهم الف وباءهم ضالين - 00:20:26 لكن برضو على ديني ابى سبحان الله طب واحد ابوه ده لما كان طفل صغير قبل ما يبقى اب ما هو كان بتحدث انحرافات هو لو صدقوا في انهم يتبعون اباءهم. طب ما هو الاب الاكبر كان ادم وادم - 00:20:44

لو كان على اليمان وكان يعني على التوحيد الحالص. فلو صدقوا في انهم يتبعون اباهم اتبعوا ادم. انما ضلال الابناء الذين انحرفوا كل الانحراف عن صواب الاباء. كل اللي حصل ان الابناء الضالين دول كبروا - [00:21:02](#)

واتجوزوا وخلفوا. فولادهم جم قالوا بس احنا على دين ابائنا. يا ابني ده ابوك كان رجلا او يعني كان عاقا لوالده. لكن مع ذلك صمموا على ذلك واصر ابو طالب على ان يكون على دين عبدالمطلب. وهنا فاني استغفر الله العظيم لكن - [00:21:22](#) تحضرني فعلا الاية التي يقول الله تعالى فيها عن نفر من الناس انهم طال عليهم الامل الكفر والشرك والضلال فاستعدبوا الضلال. طال عليهم الامد فقتلت قلوبهم. ورأيت فصيلة من الخنازير - [00:21:42](#) لا تستطيع ان تعيش الا في الخرائب والمراجل. لو وديتها مكان نضيف تموت ليه؟ لانه قال عليهم الامن فاصر هؤلاء على الكفر بالله عز وجل ولكن خرج المسلمون موحدين وخرجوا وكل الناس تحترمهم في الطرق ويعرفون صدقهم وان لم يستطعوا ان يؤمنوا بهم. واود هنا ان اقول تلات - [00:22:02](#)

سنين هناك سلاح مرفوع ضيوف مرفوعة في مكة ضيوف الشرك التي تحاول ان تعتدي على الاسلام وفي مقابلها السيف التي ايضا تدافع عن الاسلام لكن ايضا سيف مشركة ما فيش مسلم رفع سيف - [00:22:32](#)

ومعنى هذا اخوة استفیدوا من سنن المجتمع كما تشاورون دون ان تدار عقائدكم ودون ان تدار خطتكم المشركين صعب عليهم قرائهم يتعلّم فيهم كده فرفعوا السلاح قصاد بعضهم هم احرار تلك قوانين المجتمع. والسلاح الذي رفع - [00:22:54](#) في مكة كان مرفوعا تحت قول الله تعالى كفوا ايديكم. ولذلك ابن عمي المشرك يدافع عنی بالسيف اذا لا استطيع ان ادافع عن نفسي بالسيف لانه يتبع قوانين الشرك ولكنني اتبع قوانين اليمان. خرج المسلمون كما هم كما دخلوا بيقينهم بقوتهم - [00:23:14](#) برسالتهم لم يغيروا شيئا. والله شيء عظيم فظيع. ان يكون قراري كمسلم الدعوة الى الله فاذا تركني عدوبي يبقى العشر سنين الجاين دعوة الى الله. واذا عدوبي وقف لي اسيب الدعوة الى الله وانشغل به. طب ما الخلاصة ان هو - [00:23:37](#) ان اترك الدعوة الى الله مش كده ولا ايه؟ الخلاصة انه نجح وسبت الدعوة الى الله وانشغلت به. انما روعة المرحلة المكية ان اعداء دين الله وقفوا امام الدين فتركتهم الدين وانشغل بما هو منشغل به. ليقم فانذر. اللي هي اعلان الشعائر. ولذلك - [00:23:59](#) يعني شجاعة المسلمين انهم يحبون دينهم.انا حكيت لكم القصة دي قبل كده ان سيدنا ابو بكر عرف من خطبة دينه في مكة ان عليه ان يعلن الشعائر دي من خطبة الدين في مكة. ولذلك خرجوا صفين للصلوة في الكعبة. ولذلك الرسول صلى عند الكعبة ولذلك لكن مسلمين يا اخوة - [00:24:21](#)

ربما لم يكونوا زينا احنا صلتنا بالدين ساعات احس انها ضعيفة يعني احنا مسلمين بس اعتزا زنا بالدين ضعيف لما واحد يقول لك انت ليه بتعمل الشيء؟ تقول له لا يعني معلش اصله زي واحد في مرة - [00:24:47](#)

وخليني اضرب المثل ده مع انه يعني لكن هقوله. واحد في مرة قطر بنطلونه لحد ما ارتفع فوق الكعبتين لما في المسجد سئل يا فلان انت مقصر بنطلونك ليه قال والله دي السنة ان الواحد - [00:25:05](#)

البنطلون ما يزيدش عن الكعبتين اللي هم العظمتين الناتحتين البارزتين يعني في جانب القدم. مش الكعب اللي هو العقب اللي بتذوس به على الارض. الكعب اللي هو العظمتين هنا وهنا يمين وشمال القدم - [00:25:22](#)

فقال والله دي السنة موجود الاحاديث بهذا والرسول عليه الصلوة والسلام ما كانش بيعمل كده. بل هناك بعض المذاهب تقول انه ده حرام وتحش النار بسببه ليه؟ عشان في المسجد. لما سئل نفس السؤال في بيته - [00:25:36](#)

قال لهم قعد يقول لهم نكت يمكن تطلع دي الموضة مش عارف ايه قالوا له يا ابني انت عامل زبي مش عارف مين ممثل الممثلين اللي كانوا بيطلعوا نسخة وده كده - [00:25:51](#)

كشف يقول فارق بين الاسلام وبين الاعتزاز بالاسلام ولذلك لما سئل علي ابن ابي او لما سأله مين افضل ابو بكر الصديق ولا مؤمن ال فرعون الصحابة سكتوا لانه ما عندهمش حديث في هذا الامر - [00:26:01](#)

فعلي ابن ابي طالب حزنا حزنا شديدا. وعلى فكرة سيدنا علي في اواخر حياته بدأ يسأل الناس اسئلة كثيرة لانه بدأ يلاحظ انه

مقاييس اللي كانت واضحة زي الشمس الناس بدأت - 00:26:21

يحدث شيء من التمتع فحب يشوف الامة شكلها ايه فكان بيسأل وكان بيختبر فقال فحزن وقال لساعة واحدة من ايماني او في ايمان ابي بكر خير من ملء الارض من مؤمن ال فرعون - 00:26:37

يعني ده مؤمن وده مؤمن. ليه؟ قال ذلك رجل على مؤمن ال فرعون يكتم ايمانه. انما ابو بكر الصديق كان مع رسول الله يوم لم يكن مع رسول الله الا هو - 00:26:55

معلنا بايمانه فارق اني ابقي مسلم ومعتز باسلامي انت ايه شوية الشعر دول دي سنة موجودة للحية. انت يا ستي لابسة ليه اللبس ده؟ هذه هي فريضة للحية يعني ليست سنة بل حلتها حرام - 00:27:09

ايه الحجاب ده هو فريضة الاسلام علي. انت نزل الجامع راجع من الجامع ما وراكب غير الجامع هم خمس صلوات في اليوم والليلة اصلبيهم في المسجد الاسلام هو الحل ما تسيبكم بقى من الكلام والدروشة والكلام ده لأ بل لا حل الا الاسلام ومن ظن مثقال خردلة ان الاسلام ليس هو - 00:27:27

هل فهو مشرك يدخل النار لانه يتشكك في شرع الله عز وجل؟ هذه الامور المحددة في اعلان عقائد تنام دي عايزه عزة ان انا ابقي بقولها وانا فخور بهذا ولذلك الرجل الذي انكر البعث وذهب الى رسول الله ترك - 00:27:48

جاب يعني انا فكري يا اخوانا فكرروا دخل قبر وطلع عضمة قديمة وطلعوا اختارها قديمة تكون ما دابتتش لسه وتكون في نفس الوقت تقرب تدوب وشالها على ورقة سليمان عشان ما يحصلهاش حاجة وشالها بالعافية لحد ما مثل بها بين يدي هذا - 00:28:08  
الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له يا محمد اتزعزم ولاول مرة بقى راح ضارب بايده اليمين على ايده الشمال على العضمة بقوه اتزعزم ان هذا عظام الذي ازره في الهواء ده - 00:28:28

يعود فيكون جسد فلان ويبعثه الله مرة اخرى فكان رد الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يجمعه الله ويبعثه ويدخله النار يعني الشيء اللي النهاردة انت بتقول ده بمنتهي الحرية انما ساعتها كانت حاجة جنون - 00:28:42

هذا اليمان والثقة يا ليتنا نجده اليوم ولذلك لما واحد دخل اللي على ملك من الملوك دخل عليه يدق الارض بحربته مسلم. ووصل الى بساط الملك ووقف عليه. قال له انت مين؟ قال له - 00:29:02

احنا واحنا انا مش هقول لك القول كله وان كان قول جميل انما في الاخر هذا المسلم الاعرابي يقول لهذا الملك اللي كان رايج لابس اسود في اسود وكان من قبيلة اذا لبسوا السواد كان معنى ذلك انه - 00:29:20

سيعود واحد منهم اذا انهزموا. يخلصوا على بعض فقال هذا الرجل لهذا الملك قال وعدنا الله انا اذا كنا كذلك يعني على اليمان اورثنا الله ملككم اخذنا مكانك هذا وهو بيشير للملك. فالملك اصابته رعدة وهو قاعد في هذا الهيلبان والقوة وتحميس من وراءه لهذه - 00:29:36

عز الاسلام. ابو بكر الصديق وغيره في اعتزارهم بالاسلام. باقول لك لما ابو بكر وجد من العذاب والايذاء طلع يهاجر الحبشة. مش عارف يقعد في مكة وطلع ومشي. الى ان لقيه في الطريق المطعم ابن عدي. وقال له طب بقى انت - 00:30:01  
نمسي انت ده انت راجل زي ما بقول لكم التعبير بتاعنا انت راجل سكرة ما فيش منك. انت تسيب البلد وتمشي مش ممكن اسمح بهذا. ارجع وانت في جواري. يعني - 00:30:21

في حماطي فرجع ابو بكر الصديق ابو بكر كان سيفاً جر الحبشة لانه الاسلام بيقول كده. لما يرجع مكة يعمل اللي الاسلام عمله برضو فاتخذ مش برة البيت في بيته الغرفة التي يصلى فيها على الشارع - 00:30:32

فكان اذا ابو بكر الصديق بالقرآن اهتز وبكي وتأثر فيجتمع العبيد لحالوة صوته ولرخامته ولخشوعه في الصلاة خارج الدار فيسمعون فيبيكون بيكان ابي بكر الثرون ويهتزون اهل مكة حسوا بنار في قلوبهم فذهبوا الى مطعم بن علي قالوا له يا اخي انت اجرت ابا بكر ليؤذينا - 00:30:50

قل له يصلى برضه بس يصلى جوة في البيت في الاوضة الجوانية. شايف بيتساوموه على ايه؟ يخش يصلى في الاوضة الجوانية بدل

ما يصلني في الاوضة اللي على الشارع. ويصلني برضو ويفضل مسلم. ومش هنعمل له حاجة - [00:31:19](#)  
فلما دخلوا عليه يا ابا بكر مطعم لاجاروا راح لابا بكر انا ما اجرتك لتوذني قومك وتؤذني اهلك. يا اخي ده انا شخصيا مشرك [00:31:35](#)  
وقومك مشركين فقال ابو بكر الصديق ويقدر يخش يصلني في اوضة تانية او ضتين في بيته. قال ارد عليك جوارك - [00:32:03](#)  
مش عايز هذا الجوار. ليه؟ لأن اعلان شعيرة الاسلام اعتزازا بالاسلام مطلوب هنا. وهو من سنن الاسلام وشعائره في هيبدأ اللعب مش [00:32:23](#)  
اسلام وبس اعتزاز بانك مسلم. واصرار ولذلك عبد الله طب والله يقول ابو بكر الصديق كان غني [00:32:38](#)  
وعنه مال ويعتق العبيد. انما عبدالله بن مسعود اللي كان فقير وعبد يدعوا ويتشري بالفلوس. قاعدين في مرة كده هو وشوية  
مسلمين ثلاثة اربعة في جنب فيبيتكلموا مع بعض فقالوا خاطرة - [00:32:51](#)  
فكرة خطرت على بالهم قالوا ده قريش ما سمعتش القرآن. مين اللي سمعها القرآن؟ لم يسمع احد منهم القرآن الا اللي بيروح للرسول  
عليه الصلاة والسلام ويتكلم معه هو ده بس اللي بيسمع [00:33:12](#)  
فيجي هذا الضعيف عبدالله ابن مسعود يقول اه يبقى انا اللي هسمعهم القرآن ويقف عند الكعبة وباعلى ما اوتى من قوة يرفع صوته  
ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان - [00:33:52](#)  
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطروا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا  
تخسروا الميزان حتى يصل الى قول الله تعالى فباي الاء ربكم تكتذبان؟ وتقوم مكة - [00:34:12](#)  
باسرها على هذا الضعيف الذي ليست له عصبية لقتله وتتجهز عليه وتنهيه لولا انهم ينقوزوه فلما خرج من هذه المحنة مش خرج  
يقول يا ريت اللي جرى مكان يقول والله ما كان اعداء الله اهون علي منهم الان ولئن - [00:34:32](#)  
لارجعن غدا فلا سمعنهم القرآن. قالوا له اعمل معروف خلاص كفاية كده. المسلمين هم الذين لكن عزة بالاسلام ليس هناك تراجع اطلاقا  
انما النهاردة يبقى الواحد مسلم ولا يستطيع ان يقول انا ما بقولوكوش اعتزوا بالاسلام وعلمكم في الاسلام ضعيف - [00:34:52](#)  
اي نعم ده كلام لازم اقوله. لانه في اخوه درجة علمهم ما يعرفوش كثير فيجي يعتز بالاسلام واحد يشلفطه قدام الناس يقول له انت  
بتقول ايه؟ طب انت عارف كذا وحصل كذا تبص تلاقي الاخ - [00:34:58](#)  
بمنتھي الاخلاص لكن لا يعلم. ولذلك لا تضع نفسك في موقف الا اذا اجتمع لك العلم الكافي. ما اجتمعلكش برضو بمنتھي العزة وانت  
حاطط رجل على رجل قل له والله شف انا يمكن تكون معلوماتي مش كفاية. لكن ايه رأيك - [00:35:18](#)  
يوم الرابع الساعه ستة هجيكل في البيت او تجيلى او نقعد في حته وفي واحد فاهم الحته دي اكتر مني واوعدك لو انت لو لقيتك  
انت اللي صح اسيبني خالص من الاسلام ده وابقى معك - [00:35:28](#)  
قل له كده على مسئوليتي بل مش على مسئوليتي انا كما قال القرآن وانا او ايامك لعلى هدى او في ضلال يعني المسألة آآ يعني ايه؟  
كما قال تعالى آآ فليأتوا بسلطان مبين. هات برهان وانا معك - [00:35:45](#)  
زي سيدنا ابراهيم ما قالش قال لهم انتم بتعدوا من دون الله اللي ما بيسمعش ويشفوف طب فين البرهان؟ فلما ما جابوا لوش برهان  
قال خلاص اني بريء مما تشركون - [00:35:58](#)  
انت كمسلم مطالب لا باتباع الظن باتباع اليقين. انما الاعتزاز بالاسلام يا اخوه شيء في منتهی الالھیة انا والله كنت  
 بشوف الاسرة اللي هي عمار ابن ياسر وياسر وسمیة - [00:35:58](#)  
كنت بقول يا رب الام دي يعني الام دي ما تقولهمش يا ولاد خلونا نقول اي حاجة ونجو وخلاص. تظل هذه الامة على اعتزارها  
بالاسلام لدرجة ان هي تبقى اول شهيد في الاسلام تبقى امرأة - [00:36:00](#)  
يا ريت الرجال يتعلموا من امرأة ربها الاسلام يوم كان الاسلام يربى مش معلومات وثقافة وخلاص فاللي انا عايز اقوله ان الاعتزاز يا  
اخوه بالاسلام وان تشعر انك بدون الدين لا شيء - [00:36:16](#)  
وانك لا تساوي شيئا بدون الدين مسألة خطيرة. وآآ يعني لعله ايضا في هذا تقرار لكن زي بعضه لما اقول لكم انه ابو ذر الغفارى وانا  
لفتت نظري قوي الواقعه دي الحقيقة - [00:36:28](#)

لما لقى ان لما اقتنع بالاسلام كان يقدر وقرر انه يعلن الاسلام على الناس كلها كان يقدر ابو ذر الغفارى كان يقدر يقول ايها الناس  
انا ابو ذر الغفارى من غفار واني اشهد ان لا الله الا الله - 00:36:33

واشهد ان محمدا رسول الله. فتبقي الكلمة الاولى تخوف الناس لان قبيلة غفار قبيلة تمر تجارة قريش بها وقبيلة قوية. لو عملوا فيهم  
حاجة ما فيش تجارة لقريش هتسسلم ابدا. وقريش لا فيها زراعة - 00:36:51

ولا فيها مصدر للدخل الا التجارة. يبقى معنى كده كان ضيع البلد فكان يقدر انما ده طلع نسي يقول هذه الكلمة حتى وقال يا معشر  
قريش اني اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فاجتمعوا عليه ليقتلواه - 00:37:09

مش معنى كده انه يبقى غلط لو قال انا ابو ذر الغفارى لا مش غلط. لكن انا بقول لك اللي حصل. درجة يعني شعور بالاسلام وصل الى  
هذه الدرجة ولكي اتم هذه الفكرة اذكركم بجعفر ابن ابي طالب - 00:37:29

جعفر ابن ابي طالب لما راحوا عند النجاشي وقف قدام النجاشي كم مرة مرتين المرة الاولى لما راح عمرو بن العاص يعني المرة  
الاولى اول يوم والمرة الثانية ثاني يوم. تاني يوم هو اول يوم نجح في زي ما فصلت قبل كده نجح في اقناع النجاشي - 00:37:44  
شو انتهت المسألة. عمرو بن العاص رجع للنجاشي وبالمناسبة دي اسأل الله ان يرضي رضوانا كاملا عن عمرو بن العاص. الذي هو  
سبب في اسلامنا جميعا عمرو بن العاص يا اخوانا عشان انا برضو حسيت المرة اللي فاتت ان انا يمكن زعلت الناس من عمرو بن  
ال العاص شوية. النهاردة هافر حكم به عشان تعرفوا المسلمين - 00:38:05

ادا مس الايمان قلبه وحالط الايمان بشاشة قلبه ماذا يفعل قصة اسلام عمرو بن العاص فيها واقعة خطيرة جميلة في منتهى الجمال  
هو في عند النجاشي قال لصاحبه قال له لاذهين غدا فلاقولن قولوا استأصل به خضراءهم يعني - 00:38:27

مين ولاد اللي راحوا للنجاشي ونجحوا في ان النجاشي يحميهم هروح بكرة اقول للنجاشي قولوا استأصل خضراءهم  
يقتلهم الى الخلاص ما عدش لهم لا حياة ولا لهم ذرية - 00:38:50

وراح للنجاشي ثاني يوم قال له ايه؟ قال له انت تقول عني المسيحي انه الله وهم يقولون عن المسيح انه عبد ويقولون في مريم التي  
تقول عنها ام الله يقولون عنها بهتانا عظيمها. يعني يقولون عنها ارتكبت - 00:39:04

الفاحشة ده غلط المسلمين ما بيقولوش ده مريم لو مسلم واحد لا يقدر مريم ولا يوقرها يدخل النار على طول لان القرآن منا هذا  
التوقير مريم بالذات وفاك على نساء العالمين. فازا واحد منا ما كانش يمتلى تقديرها ان مريم خير نساء العالمين. ويمكن خير منا  
جميعا - 00:39:25

وكمان لا يدخل الجنة لانه يكون مكذبا بما جاء به القرآن. لكن الذي حدث انه قال هذه الكلمة المسيح عبد وانت بتقول عليه يا رب  
فنادوا لجعفر انت بتقول ايه - 00:39:51

لما جه الخبر لجعفر انه النجاشي عايزك عشان يسألك في هذه النقطة زي ما حكت لكم المرة اللي فاتت قعدوا وقالوا نقول ايه الى ان  
خرج منهم واحد وقال ان انا ما اخرجنا من ديارنا الا لاننا نقول ما يقول رسول الله. فلا نأتي هنا فنبين ديننا وننافق فيه - 00:40:09  
نقول ما قاله رسول الله هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم البتوول وروح منه. فذهب جعفر وهو كأنه يرى ان السيف سينزل  
فعلا ويمشي ما بين دماغه وجسمه. ايه الغاية في الصيف ماشي بس - 00:40:29

يبعدي في الرقبة ومع ذلك قال نقول في عيسى ابن مريم انه انا ده من عندي انا يعني الواحد بعد كده يغمض عينه بقى اني ما  
سيحدث فيها. لكن هذا الاعتزاز بالاسلام يا اخوة ينقضنا جميعا. احنا تربينا على الخوف الشديد - 00:40:49

والرعب والجزع اللي مش معقول. وتلاقي الاب والام يقولوا لابنهم يا ابني امشي جنب الحيط. اسكت ما تعملش حاجة. استنى انت  
مش قد الناس دول اللي ما قالوش ضهر ولا اللضود له ضهر ما يضربيش على بطنه. والمادية ما تجريش في العالي. والعين ما تعاشر عن  
- 00:41:08

عاجب وبقيت المؤثرات التي يعلمها جيل لجيل. وقالوا هو جيل لقي من الایذاء والتعذيب فاطلعن او الحمد لله ما طلعناش كده انما  
يعني الاجيال بتطلع شعب من الجناء يلد شعبا وجيل يلد جيلا واصبح الجن سيد الاخلاق - 00:41:28

واصبح الانسان الذي يمشي مع الريح هو الانسان الوحيد اللي صح. وهذا والله الذي لا الله غيره هي قمة الشرك بالله اذا اعتقادته لانه لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني قائما. سلطان الله - 00:41:50

ابدا لا يمكن ان يزيل ولا ان يميل هذا السلطان اطلاقا. فاتقوا الله حق تقاته وكونوا مع الله عز وجل. العز يا اخوة والعز مش معناها قلة اللادب. ومش معناها البجاحة. ومش معناها تحدي الغير. وتقول له انا بعمل كده علشان اقيم الحجة عليك - 00:42:10  
ثم لا لا معناها بس ان انت تنظر الى معتقدك انه صواب ليس لانه معتقدك انت ولكن لان الله قد قال هذه العقيدة. انما بقى ما فيش تراجع ما فيش تردد ما فيش نص نص. بمنتهى الابتسام والادب والخلق - 00:42:30

ولا تؤثر عنك كلمة ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم بمنتهى الخلق والادب لكن صواب صواب والحق حق والعقيدة عقيدة ولو كره الكافرون. واحد في مرة بيقول لواحد من الشباب شافه كده قال له الله - 00:42:50  
انت لابس يعني جلابة ببضا وطاقيه ودقنك والسواك شايشه كده. انت بقى من من المتطرفين اللي بيقولوا عليهم هو بيقول بيتريق يعني. فالاخ قال له ايوة الحمد لله ايوة الحمد لله دي جايزة اختلف انا وانت صح ولا غلط؟ انما قال له ايوة الحمد لله فوت عليه التريقة. بدأ يناقشه موضوعيا - 00:43:10

فلما بدأ يقول له طب ايه التطرف ده؟ قال له لا هو التطرف ده كلمة انتم الفتوها احنا ما نعرفهاش. انما اللي عندنا ما جاء به القرآن والسنة على عينك وراسى. كل ما جاش وما تحترمنيش فيه ولا احترمك فيه كل واحد له حرية شخصية الا ان - 00:43:33

تكون مخالفة المسألة فيها الزام للحجۃ المهم ان تعلم ان ما انت عليه انه لا حكم الا بالقرآن. وان الحكم ان الحكم الا لله. وان تدinya سواء تدخل الى المسجد لتصلی الخامس فرائض. او تصوم او تزكي او تعلن الدعوة الى الله. او تعلن الشعائر الاسلامية او - 00:43:51  
تزوج ذات الدين او تربى ابناءك على الایمان او كل هذا صواب لا شك فيه وانا يعني اه هحكي لكم قصة حكتها بردو قبل كده لجمالها. راجل عالم من العلماء يعني عالم - 00:44:13

يعلم ما في الكتب اللي حصل انه في يوم قالوا له يا مولانا انت بتهاجم السينما انت شفت السينما دي؟ السينما لسه داخلة مصر جديد الحكاية دي من سنوات طويلة من عشرات السنين مش من قريب ده راجل توفي وابناؤه الان فوق الستين - 00:44:31

فقال لهم لأ ما شفتهاش. قالوا له طب مش تشوفها عشان لما تهاجمها وتهاجم ما فيها من الفساد تبقى شفتها فعلا. قال لهم ما انا مش لازم اشوفها. المهم ان كل الناس بيقولوا فساد. قالوا له لأ الناس - 00:44:48

عليه المهم خدوا الرجل ودخلوه السينما دخل الى السينما من حفلة ستة لتسعة مسلا زي دلوتي كده والمغرب ادن الرجال لقى المغرب ادن والمغرب هيروح عليه راح فاكك الشال اللي على - 00:44:58

حطه على كتابه وفرشه الله اكبر في السينما في طرقات السينما. فالناس سابت الفيلم اللي شغال ده والكلام ده كله بدأوا يتفرجوا على الحاجة الاعجب على واحد بيصللي في السينما وقعدوا يقولوا شايف الرجل اللي بيصللي بص الرجل اللي بيصللي شايف الرجل بعد ما خلص الصلاة السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة - 00:45:21

ثم نظر اليهم بكل هدوء قال لهم شايف الناس اللي ما بيصلوش شايف الناس اللي ما بيصلوش دي انت اول ما تسمعها تحس انه عدل انت بتتربيوا علي ده انت اللي ما بتصلوش - 00:45:44

عدل الميزان بكلمة واحدة. لو هذا الرجل كان زي ما بيقولوا بيقول يا ارض شقي وابلعني او دايب في جلده او مكسوف او كده ما كنش عرف يرفع عينه في الناس. انما ان تشعر بانك معتز بما هداك الله اليه هذا هو الاسلام. واسأل الله يعني ان احنا - 00:45:56  
نشعر بهذا المعنى العظيم المهم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرًا من هذا الموقف موقف المقاطعة ولكن جاء بعد ذلك موقف الحقيقة انه يعني اراد الله به ان يخلص الدعوة الاسلامية لربها عشان ما حدش يقول - 00:46:16

ان المشركين هم اللي دافعوا عن الدعوة الاسلامية ولو اصله كان ممكن واحد ييجي النهاردة يقول كده. يقول لك يا راجل انت بتقول

ايه؟ ده لولا وجود ابو طالب طالب في مكة ما كانش بقى فيه اسلام - [00:46:43](#)  
فاما في سنة واحدة هي عام الحزن كما سماه الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه وبعد اربعين يوما فقط من الخروج من الشعب من الحبس يأتي ملك الموت من امر الله عز وجل - [00:46:56](#)

فيقبض روح ابا طالب يموت ابو طالب وبعده بقليل تموت خديجة وما ادرك ما خديجة انا مش عايز اكرر انما الاخوة اللي كانوا معى من الاول عارفين يعني ايه خديجة - [00:47:15](#)

يعني يعني ايه؟ خديجة التي كانت وحدها الاسلام كلها. بل يوم كان الرسول نفسه قلقا خوفا من ان يكون الذي من الجن خديجة كانت تقول بل انت رسول الله خديجة التي واست بالمال - [00:47:33](#)

والتي كانت تداوى الجراح وكانت تستقبله في البيت بحنان بالغ ما قال التلوك انت بهدلتنى خدتني من بيت ابويانا وانا الحسينية الشريفة بقى جوزي في الشوارع العيال بيضربوه بالطوب بل وقف الى جواره فمنعته - [00:47:52](#)

وكانت امة الى جواره خديجة التي ذهبت بعد ما نيمته الرسول عليه الصلاة والسلام وطمأنته وواسته فنام بعد القلق والاضطراب اخوه حدثوا ولا حرج عن زوجة تستقبل زوجا كان قلقا مضطربا فتستطيع ان تبلغ به درجة ان ينام مؤتمر - [00:48:09](#)

انسان ان ينام مطمئنا ثم تذهب هي الى ثيابها فتلبسها لتخرج لتخرج لتكمل المهمة رايحة الى ورقة ابن نوبل ورقة ابن نوبل لتسأله رأيك ايه؟ مسألة كزا كزا. ثم تعلم فتعود الى زوجها لتزيده طمأنينة - [00:48:32](#)

هذه الزوجة العظيمة التي وصل الامر معها لدرجة ان يأتي الملك ليقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقرى خديجة من ربها السلام اقرى خديجة من ربها السلام وخبرها بان الله يبشرها ببيت في الجنة من قصب - [00:48:53](#)

لا صخب فيه ولا نصب خديجة هذه يا اخوه التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل من النساء اربع او اكتمل من النساء اربع من ضمنهم خديجة وطبعا الثالثة الباقين معروفين ولا مش معروفين - [00:49:19](#)

عون وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومريم ابنة عمران وايضا السيدة خديجة رضي الله عنها ماتت خديجة ومات ابو طالب واستشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم امورا جديدة - [00:49:37](#)

يخرج خارج البيت فيجد ايذاء واضطهادا وتعذيبا وتعقبا ما كان يشعره قبل ذلك لان ابا طالب مات فاصبح النهاردة عرضة لكل من يؤذيه بدون ان يخشى من بأس ابي طالب ولا سلطان - [00:49:56](#)

فيعود الى البيت وقد اهمه الامر فلا يجد الا الوحشة. ليست هناك الزوجة ليس هناك هذا الصدر الحنون الذي يؤنس وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يستشعر شدة الحزن الشديد - [00:50:15](#)

ويبكي لهذا الفراق ويشتند عليه قومه ويذيدون عليه في الايذاء وفي التعذيب حتى اراد الله تعالى ان يؤنس قلبه صلى الله عليه وسلم بواقعة فريدة في الاولين والآخرين لا مثيل لها وهي - [00:50:33](#)

الاسراء والمعراج اراد الله ان يريه حقيقة الدنيا حقيقة الدنيا وانا اذكر انه احد رواد الفضاء لما طلع من اوائل اللي صعدوا للقمر قال لقد كنت اعيش في الدنيا واقول عنها تعبير الدنيا الواسعة. واريد ان اذهب فيها الى كل مكان - [00:50:55](#)

فلما صعدت في اجوز الفضاء رأيت الدنيا صغيرة بجانب كل هذا فعرفتها على حقيقتها انا عايز اقول لك ان انت لما تقارن الكلمة اللي الرجال قالها دي اللي هي الدنيا دي شافها الارض كلها عبارة عن حلة مرمية في الملوكوت اللي مليان مجرات. لدرجة ان الشمس مسلا اكبر من الارض ما اعرفش - [00:51:19](#)

وكواكب المجموعة الشمسية انما لك ان تتصور ان الدنيا في السماوات زي حلقة في فلالة. وانه السماوات السبع والاراضين السبع على بعضهم كده. كل سماء منها بالنسبة للسماء التي بعدها ده ورد في الحديث كحلقة في فلالة. يعني ايه فلالة؟ يعني الصحراء الكبرى. رح كده في الصحراء واقلع - [00:51:48](#)

الدببة اللي في صباعك وارميها او اقلع الدببة وارميها في البحر ثم يقول كل سماء للسماء التي بعدها كحلقة في فلالة وبعدين السماوات دي كلها بالنسبة للملوكوت كحلقة في فلالة - [00:52:14](#)

ثم الملكوت كله بالنسبة للكرسي وسع كرسيه السماوات والارض كحلقة في فلاك. كرسي العرش سماوات كلها بالاراضين كلها بال مجرات بالنجوم بالكواكب اقمار بكل ما فيها في ثلاثة والكرسي الى جوار الحرش اصغر من حلقة في فناء. يبقى الملكوت كله شكله ايه -

00:52:32

امر لا يدركه ولذلك الانسان يستحيي من الله ان يخاف من مأمور قسم خاف من مين يا ابني لا الله الا الله ده احنا في يوم الزلزال كما يحكى ليه كانوا الوزراء برئيس الوزراء -

00:53:02

يسابقه العسكري اللي واقف على بابه الفراش. يقول له اوعى انت عايزينجو ينحط من السالم طالعين برة وبعد كده بعد ما طلعوا بقى الرجل ييخبط الجرس ينده الفراش ايوة يا سعادة البشا قال له باشا ايه بقى؟ باشا ايه ما كنت بتتسابقني الوقتي على السلم -

00:53:20

لكن لحظة الصدق ليس هناك الا الله. الا اذا مسكم الضري سلام سبحان الله يا رب! لحظة الصدق ليس فيها الا الله عز وجل ضل من تدعون الا اياه. ضل من تدعون الا ايها. دي العقيدة. ولذلك -

00:53:40

اراد الله ان يري رسوله صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج ما يأنس او ما يؤنس به فؤاده. وما ان الدنيا جميعها بكل ما فيها لا تساوي شيئا على الاطلاق بجوار الملكوت الاعلى -

00:54:03

عمرو بن العاص الذي ترصد للمسلمين وقال اتي من العمل ما استحصل به خضراءهم اراد الله تعالى ان يذكر لنا التاريخ في قصة اسلامه طرفة فقد ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:54:22

وشهد وقال اشهد انه لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله. ابسط يدك اباعيك فبس رسول الله يده لعمرو لكي يبايعه فقبض عمرو يده عمرو بن العاص قبض يد نفسه -

00:54:43

والرسول عليه الصلاة والسلام تعجب وقال ما هذا يا عمرو فقال اشتهرت اولا ما ماذا تشتهر فانظر الى شعوره قال اشتهرت ان يغفر لي كل عمل عملته في الجاهلية فقد عملت الكثير. يعني -

00:55:01

ونمرة اتنين ان يغفر الله لي كل ما كان لي من من وقف ضد دينه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا عمرو اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله؟ وان الهجرة -

00:55:23

ما قبلها وان التوبة كذلك تجب ما قبلها فلا شك ان موقف عمرو بن العاص هذا الطريف يشعرك بأنه يشعر حاسس يعني فلما جه يمد ايده حس ان انا هسلم كده وخلاص ويبيقى بقى لأن الاول اللي عملته كله فزيزع عايزه يتشار -

00:55:41

ولذلك يا اخواننا مهما وجدتم عدوا لله مبالغوا في عداوته لله لا تفقدوا الامل. الفارق بين ان تكون ضد احد في معركة هاد غير ضد احد في مرحلة الدعوة. انت في مرحلة الدعوة -

00:56:02

انت بتلم الناس وتدعوهم الى الله غير في مرحلة القضاء. غير في مرحلة الجهاد يختلف تماما. لدرجة ان عمر بن الخطاب وهو قاضي راح لواحد فاشتكى انسان تاني بجريمة عملها هذا الآخر -

00:56:23

وبعدين بعد شوية قال عمر ابن الخطاب قال له خلاص انا بعفو عنه فعمرا قال اما كان ذلك قبل ان تأتيني قبل ما تروح للقاضي يعني يمكن ان يرتكب احدهم جريمة في حق اخر لكن ما دام لم يصل الى مرحلة القاضي خلاص يعني كما قال -

00:56:44

كما ورد في الحديث عن عن الحدود تعافوا الحدود فيما بينكم انما ازا وصلت للقاضي لم يعد من حق احد على وجه الارض حتى المعنى عليه ان يتنازل عن آحد من حدود الله او عن حق الله عز وجل فيه او للمجتمع بقى بالتعبير الحديث للمجتمع حق -

00:57:05

ان الحقوق فيه. فلذلك عمرو بن العاص يعني وهو يسلم هذا الاسلام انما يعود الى الله عز وجل. وانما يرجع الى الله تبارك وتعالى ونحن في مرحلة يا اخوة الدعوة زي ما بقول لك انت بتدعو الى الله ولما واحد تجيب له اية بينة ويرفضها -

00:57:30

ما تقولوش يا اخي ده انت ولا بتفهم ولا عندك مخ ولا كزا. لا أسيبه لانك في الحقيقة في الدعوة وده نتعلمها من السيرة ما بتتقاشر كلمة ورد غطها لا ده بتبقى كلمة وبعدها كلمة تانية وبعدها كلمة رابعة وعدين رابعة وعندما تحدث الاستجابة انت ما بتعرفش ايه -

00:57:50

اللي جابت هذه الاستجابة. المسألة ان انت بتحط رصيد وتزوده وتنميه وتكبره. حتى يبلغ الرصيد درجة معينة بتحدد الاستجابة لا يوعى ابدا تدعو انسان فما يستجيبلاكش فتقول اللهم جمد الدماء في عروقه واخرب بيته واوديه في داهية. لا لا ابدا اووعي تعمل كده - 00:58:11

حرام انما في الجهاد استطيع ان ادعو الان على الصرب بمنتهى الحرية. اللهم يا ذا الجلال والاكرام خذهم فلا تغادر منهم احدا لانهم ما يفعلونه بالمسلمين فظيع مرحلة قتال مرحلة قتال انما تعرف لو ان السرب كل ما في الامر انهم يرفضون الدعوة لا ولذلك الدعوة في - 00:58:31

حالة كفوا ايديهم غير في مرحلة اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير لهذا يا اخواننا انا كمسلم اووجه من يرفض دعوتي اووجه من اجاهده. دي مرحلة ودي مرحلة ما كانش - 00:58:56

ينفع في مرحلة ولذلك شف يا سلام على جمال الاسلام في الجهاد تأخذ اسيرا من الاسرى مش بمزاجك تسيبه تعفو عنه. لازم تقتله حتى يسخن في الارض لحد ما يبقى لك شوكة وسلطان في الارض. تقول طب ده انا داعية ازاي التزم باني اقتلها؟ دي مرحلة دا فقه قتال - 00:59:15

موجود في ابواب القتال والجهاد وده فقه دعوة موجود في ابواب الدعوة فقه الدعوة الى الله. ده باب وده باب. زي بالزيط ما بعض الناس بيخلطوا ما بين فقه الجهاد وفقه اقامة الدولة المسلمة. مش عايزين نخلط بين ابواب الفقه وانما نعرف - 00:59:38

كل امر حق معرفته. وطبعا احنا بس بنتعلم انما العلماء هم المسؤولون عن احكام الفتوى في كل من المواقف المسألة الثانية اني احبيت ان اقول ان السحر السحر الذي تعلل به المشركون واللي بدأنا به الموضوع لم تكن علة - 00:59:58

وصحية حتى في مفهومهم هم ما كانتش علة صحيحة ولا في مفهومهم هم وانما كانت علة ساقطة باطلة. ليه؟ ليه؟ لانهم انفسهم قالوا لقد عرفنا السحر وعرفنا همزه عارف النفس والهمز وعارف الكلمات وما هذه باقول الساحرين؟ وكذلك لانهم كانوا - 01:00:23

انا الذي ما يأتونهم رئي من الجن نفسهم راحوا شهدوا وقالوا لا المسألة دي ما فيهاش ابدا كلام من كلام الجن. بل ابني سأطيكم بعد قليل ان شاء الله. هنتكلم حول دعوة الجن - 01:00:50

اني الى الاسلام لتكون حجة على هذا الامر بمشيئة الرحمن - 01:01:04